



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ من جدول الأعمال : برنامج المساعدة الفنية
البند رقم ١٨ من جدول الأعمال : برنامج دعم التنفيذ والتطوير الخاص بالأمن

تعزيز قدرات الخبراء الإقليميين في مجال أمن الطيران

(مقدمة من ٥٤ دولة متعاقدة^٢، وأعضاء اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك)

الموجز التنفيذي

صمّمت الجمعية العمومية في دورتها الثامنة والثلاثين على تقديم المساعدة الفنية للدول المحتاجة، بما في ذلك التمويل وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا من أجل معالجة فعالة لتهديدات الأمن المحدقة بالطيران المدني، بالتعاون مع سائر الدول والمنظمات الدولية وشركاء قطاع الطيران. وبالإشتراك مع الإيكاو، أعدت لجنة أفكاك خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا (AFI SECFAL Plan) التي يتمثل هدفها العام في تعزيز أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا بصورة مستدامة. وتبرز هذه الورقة التقدم المحرز في تنفيذ هذه الخطة منذ إعدادها والإجراءات المقترحة لتعزيز أمن الطيران والتسهيلات.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- أ) حث الإيكاو على مواصلة الاضطلاع بدورها الريادي ودعم خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا؛
- ب) حث الإيكاو بالتعاون مع لجنة أفكاك على إعداد برنامج عمل يتضمن خطة عمل مفصلة بهدف تحقيق أهداف ويندهوك ودمج هذه الأهداف في برنامج عمل خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا؛
- ج) حث الإيكاو بالتعاون مع لجنة أفكاك على تعزيز قدرات الخبراء الأفارقة (RASFALG-AFI) لتمكينهم من التصدي بصورة فاعلة لتهديدات الأمن بالتعاون مع شركائها والجهات المانحة والمنظمات الإقليمية؛
- د) توجيه بعثات الإيكاو الرفيعة المستوى، بالتنسيق مع لجنة أفكاك، إلى الدول التي تُظهر تقدماً ضعيفاً في التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو؛
- هـ) تشجيع أقاليم الإيكاو الأخرى على الاقتداء بهذا النهج الإقليمي الأفريقي - خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا - في التصدي لتحديات أمن الطيران على غرار ما تم القيام به في خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا.

^١ قدمت لجنة أفكاك هذه الوثيقة باللغتين الإنجليزية والفرنسية

^٢ إثيوبيا، جمهورية أفريقيا الوسطى، إريتريا، أنغولا، أوغندا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، تشاد، جمهورية تنزانيا المتحدة، توغو، تونس، الجزائر، جزر القمر، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، سوازيلند، السودان، الصومال، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، كابو فيردي، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كينيا، ليبيا، ليبيريا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) - "الأمن والتسهيلات".
الآثار المالية:	
المراجع:	ورقة العمل AFI SECFAL PLANMC-WP/3.2 ورقة العمل AVSECP/27-WP/6 إعلان ويندهوك الوزاري بشأن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا قرار مجلس الإيكاو الذي أقرّ الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا، انظر موجز القرارات: (C-DEC 203/2) قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٥، المرفقات (أ) إلى (هـ) و(ح) قرار الجمعية العمومية ٣٨-٥، البند ١٤ من جدول الأعمال بشأن "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

١ - المقدمة

١-١ في إطار الجهود المستمرة لتقديم المساعدة الفنية إلى أفريقيا في مجال أمن الطيران والتسهيلات، أعدت الإيكاو خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا وقدمت مساعدة فنية للجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) من أجل إنشاء فريق أفريقي إقليمي معني بأمن الطيران والتسهيلات (RASFALG-AFI). وبالإضافة إلى ذلك، يسيّر الإيكاو تنظيم المؤتمر الوزاري الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي ولجنة أفكاك، من أجل تحسين مستوى التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية ووضع أهداف إقليمية في مجال أمن الطيران والتسهيلات. وما من شك من أن الخطة المذكورة تتماشى ومبادرة الإيكاو بشأن "عدم ترك أي بلد وراء الركب". بيد أنه ينبغي الإشارة إلى أن بناء القدرات هو عملية طويلة الأجل تقتضي دعما مستداما ومستمرًا.

٢-١ وقد حظيت خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا بتأييد بالإجماع من الدول خلال اجتماع أمن الطيران في أفريقيا، الذي انعقد في دكار بالسنغال في ٢٨/٥/٢٠١٤، وأيدتها الدورة العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجنة أفكاك التي انعقدت من ١ إلى ٤/٧/٢٠١٤ في دكار بالسنغال وأقرها مجلس الإيكاو بوصفها برنامجا من برامج الإيكاو خلال دورته ٢٠٣ التي انعقدت في ٢٩/١٠/٢٠١٤. والهدف العام لخطة التنفيذ هو تعزيز أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا بصورة مستدامة.

٢ - التقدم المحرز

١-٢ من أجل تعزيز أمن الطيران في أفريقيا والتصدي لبعض التحديات التي تواجهها، دشنت لجنة أفكاك رسميا فريق عملها المعني بأمن الطيران (AVSEC-WG) خلال اجتماع عقد في دكار بالسنغال يومي ١٩ و ٢٠/١٥/٢٠١٥. واقتُرِح أن يشكل فريق عمل أمن الطيران التابع لأفكاك مع مجموعة من الخبراء أساس مجموعة أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا وأن تعزّز قدرات هذه المجموعة وأن يستعان بخبرائها لمساعدة الدول وفقا لخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا.

٢-٢ وأنشئت مجموعة العمل RASFALG-AFI لتكون مجموعة عمل تابعة لخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا بغية التصدي للمسائل الخاصة بأمن الطيران والتسهيلات والعمل أيضا على تقديم المساعدة للدول في تدارك مواطن القصور في مراقبة الأمن. ويمكنها أيضا أن تنشئ فرق مهام، أو مجموعات عمل أو أفرقة للمساعدة الفنية لتنفيذ هذه الأنشطة.

٣-٢ وتلقت خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في إفريقيا دعماً قوياً من الدول الأفريقية في مؤتمر ويندهوك الوزاري الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا الذي انعقد في أبريل ٢٠١٦ وحينها اعتمد الوزراء المكلفون بأمن الطيران المدني والتسهيلات إعلان ويندهوك وأهدافه بشأن أمن الطيران والتسهيلات بهدف ضمان تنفيذ فعال متدرج لخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا. ويعرب هذا الإعلان عن الالتزام السياسي لأفريقيا بزيادة مستوى تنفيذ أمن الطيران والتسهيلات بوضع أهداف إقليمية، كما هي الحال بالنسبة إلى سلامة الطيران في أهداف أوجا للسلامة. ووجه الوزراء الأمانة العامة للجنة أفاك بإنشاء آلية لرصد وتقييم إعلان ويندهوك والإبلاغ عنه بصورة فعالة.

٤-٢ وأقرت اللجنة التوجيهية لخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا مجالات التركيز الستة التالية كجزء من اختصاصات مجموعة العمل RASFALG-AFI:

- أ) إنشاء نظام للمراقبة تابع لمجموعة عمل أمن الطيران؛
- ب) تنفيذ مراقبة الأمن والشواغل البارزة في مجال الأمن؛
- ج) إجراء تقييمات لمخاطر الأمن والتهديدات الجديدة/الناشئة؛
- د) التسهيلات؛
- هـ) أمن الشحن الجوي والبنى التحتية لمجموعة عمل أمن الطيران في أفريقيا؛
- و) تنفيذ تدريب في مجال أمن الطيران والتسهيلات.

٣- الاستنتاجات

١-٣ يحرز إقليم أفريقيا تقدماً نحو بلوغ أهدافه. ويصل حالياً المعدل الإقليمي للتنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة ٥٦,٥٠% ، مقارنة بمعدل ٧٩,١٥% المحدد كمعدل إقليمي للامتنال للملحق السابع عشر - "القواعد القياسية الخاصة بالأمن".

٢-٣ تُظهر نتائج برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) ومداولتها خلال مختلف الاجتماعات الإقليمية أنه لا يزال يتعين القيام ببعض العمل لكي يتأتى بلوغ الأهداف كاملةً، وأشارت إلى الأمور التالية باعتبارها أبرز التحديات الشائعة التي تواجه إقليم أفريقيا:

- أ) عدم كفاءة و/أو عدم فعالية نظم مراقبة أمن الطيران في العديد من الدول؛
- ب) ضعف القدرات في إعداد الوثائق ذات الصلة بأنشطة المراقبة، والإجراءات التشغيلية وفقاً للملحق السابع عشر - "القواعد والتوصيات الدولية في مجال الأمن"؛ والجوانب ذات الصلة بالأمن الواردة في الملحق التاسع - "التسهيلات" وغيرها من المواد الإرشادية؛
- ج) عدم مواجعة آليات الرصد والتقييم لدعم تنفيذ البرنامج؛
- د) عدم مواجعة مهارات إدارة المخاطر؛
- هـ) غياب استراتيجيات لتطوير القدرات والاحتفاظ بها بصورة مستدامة.

٣-٣ وقد اعتمد نهج إقليمي لتعزيز أمن الطيران في أفريقيا كما هي الحال بالنسبة إلى السلامة. وسيستلهم هذا النهج من خطة التفقيش التعاوني الأفريقي في مجال السلامة (AFI CIS) التي أثبتت نجاحها، والاستعانة بمجموعة من الخبراء للتصدي لتحديات السلامة وضمان معالجة هذه التحديات وغيرها من تحديات الأمن بالاستعانة بخبرة الأفارقة لتنفيذ مبادرات خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا.

٤-٣ وإنه بالفعل نهج قد يكون مفيداً للغاية لباقي أقاليم الإيكاو التي تواجه تحديات مماثلة في مجال أمن الطيران.